فالبعد من الذم والفضل للاول كقول ابي تمام شعر
لو جار مرتاد المنية لم يجد الا الفراق علا النفوس دليلا
وقول ابي الطيب لولا مفارقة الاحباب ما وجدت
لها المنايا الى ارواحنا سبلا وان اخذ المعنى
وحده سمي الماما وسلخا وهو ثلثة اقسام كذلك اولها
كقول ابي تمام هو الصنع ان يعجل فخير وان يرث
فللريث في بعض المواضع انفع وقول ابي الطيب
ومن الخير بطوء سيبك عني اسرع السحب في المسير الجهام
وثانيها كقول البحتري واذا تالق في الندي كلامه
المصقول خلت لسانه من عضبه وقول ابي الطيب
كان السنهم في النطق قد جعلت على رماحهم في الطعن خرصانا

وثالثها

وثالثها كقول الاعرابي ولم يك اكثر الفتيان مالا
ولكن كان ارحبهم ذراعا وقول اشجع
وليس باوسعهم في الغنى ولكن معروفه اوسع واما
غير الظاهر فمنه ان يتشابه المعنيان كقول جرير
فلا يمنعك من ارب لحاهم سواء ذو العمامة والخمار
وقول ابي الطيب ومن في كفه منهم خضاب
ومنه ان ينقل المعنى الى محل آخر كقول البحتري
سلبوا واشرقت الدماء عليهم محمرة فكانهم لم يسلبوا
وقول ابي الطيب يبس النجيع عليه فهو مجرد
من غمده فكانما هو مغمد ومنه ان يكون معنى
الثاني اشمل كقول جرير اذا غضبت عليك بنو تميم

Copyright © King Saud University